



بعثة جامعة الدول العربية  
لمراقبة انتخابات مجلس النواب اللبناني 2009

## البيان التمهيدي لبعثة جامعة الدول العربية لمراقبة انتخابات مجلس النواب اللبناني 7 يونيو 2009

### تمهيد

يسعدني أن أحمل إليكم تحية بيت العرب - جامعة الدول العربية، وتحية معالي الأمين العام السيد عمرو موسى، وأهنيئ لبنان الشقيق، رئيساً وحكومة وشعباً على هذا الإنجاز الهام في مسيرة نهج الديمقراطية من أجل تحقيق أمنه واستقراره.

وأود أن أعتنم هذه المناسبة لأعرب عن تقدير وفد جامعة الدول العربية للأداء المتميز والجهود القيمة التي قام بها معالي السيد زياد بارود وزير الداخلية اللبناني، وكافة الأجهزة الأمنية اللبنانية، في تأمين مجريات العملية الانتخابية وسلامة سيرها، وتوفير الحماية الأمنية للدوائر الانتخابية وأقلام الاقتراع، مما كان له أكبر الأثر في إنجاح العملية الانتخابية.

وفي هذا الاهتمام البالغ الذي توليه الجامعة العربية للشأن اللبناني، قمت بزيارة رسمية الى لبنان شهر مايو/ أيار الماضي شرفت خلالها بلقاء فخامة الرئيس العماد ميشيل سليمان، والسيد وزير الداخلية، ووزير الخارجية، والمنظمات الدولية والمجتمع المدني المعنية بمواكبة الانتخابات.



بعثة جامعة الدول العربية  
لمراقبة انتخابات مجلس النواب اللبناني 2009

وفي ضوء التحضير لمراقبة العملية الانتخابية، قام وفد الجامعة العربية بإجراء عدة لقاءات تنسيقية مع الهيئات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني المعنية بمواكبة الانتخابات.

وفيما يلي نصر.. البيان الصادر عن وفد الجامعة العربية المشارك في مراقبة الانتخابات النيابية اللبنانية:

شاركت جامعة الدول العربية في مراقبة الانتخابات النيابية اللبنانية التي أجريت يوم الأحد الموافق 7 حزيران/ يونيو 2009، بوفد مكون من 12 عضو تم توزيعهم على كافة المحافظات اللبنانية كما يلي: -

- وفد محافظة بيروت: 17 مركز اقتراع (108 قلم اقتراع)،
- وفد محافظة الشمال: 12 قلم اقتراع في مختلف مراكز المحافظة،
- وفد محافظة البقاع: 29 مركز اقتراع (78 قلم اقتراع)،
- وفد محافظة جبيل: 13 مركز اقتراع (33 قلم اقتراع)،
- وفد محافظة الجنوب: 25 مركز اقتراع (98 قلم اقتراع).

وأطلع وفد الجامعة على مجريات العملية الانتخابية، وكان حاضراً في عمليات

فرز الأصوات، وقام تسجيل ملاحظاته على النحو التالي: -

1- جرت العملية الانتخابية بشكل عام في جو يسوده الهدوء والنظام، حيث تميزت بالإقبال الكثيف من قبل الناخبين من مختلف شرائح المجتمع اللبناني، حيث بلغت نسبة المشاركة 54.8%، وتمكّن المواطن اللبناني من القيام بحقه في الإدلاء بصوته بحرية تامة وبدون أية قيود.

2- قامت السلطات اللبنانية المعنية بالتنظيم والادارة الجيدة للعملية الانتخابية، ووفّرت كافة المستلزمات لضمان سير وسلامة الانتخابات.



بعثة جامعة الدول العربية  
لمراقبة انتخابات مجلس النواب اللبناني 2009

3- قامت هيئة الإشراف على الحملة الانتخابية بدور متميز في مراقبة أداء وسائل الإعلام وتعاطيها مع المرشحين والجهات السياسية بهدف تأمين الإنصاف والتوازن في التغطية الإعلامية وكذلك مراقبة الانفاق الانتخابي.

4- شاركت، الى جانب جامعة الدول العربية، مجموعة من المنظمات والجهات الدولية في مراقبة الانتخابات النيابية اللبنانية، بهدف ضمان نزاهتها وحداثتها، ومدى توافقها مع القوانين الداخلية والدولية.

#### 5- ملاحظات فرق العمل:

- فتح أقلام الاقتراع في الوقت المقرر (السابعة صباحاً).
- توفر كافة المواد اللوجستية مستلزمات العملية الانتخابية.
- مطابقة الصناديق ومعازل الاقتراع للمواصفات المتعارف عليها.
- الغلق المحكم للصناديق.
- تواجد جيد لأعضاء أقلام الاقتراع.
- إقبال كبير للناخبين من ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، إضافة الى العنصر النسائي.
- تعاون بعض مديري أقلام الاقتراع ورؤساء المراكز مع الناخبين والمراقبين الدوليين وممثلي الأحزاب السياسية.
- حضور ممثلي الأحزاب السياسية في كافة أقلام الاقتراع في الأماكن المخصصة لهم ليتمكنوا من مراقبة سير العملية الانتخابية.
- تواجد مميز للجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات، وبعض المراقبين الدوليين في مراكز وأقلام الاقتراع.



بعثة جامعة الدول العربية  
لمراقبة انتخابات مجلس النواب اللبناني 2009

- تغطية وسائل الاعلام المحلية والدولية للعملية الانتخابية.
- حضور أمني مكثف خارج المراكز.
- وجود قوائم بأسماء الناخبين معلقة خارج أقلام الاقتراع.
- وجود قوائم بأسماء المرشحين خلف المعزل في كافة أقلام الاقتراع.

وفي المقابل، تخللت العملية الانتخابية بعض الثغرات والتي يمكن تفاديها في المستقبل، مع التأكيد على أن ذلك لم يكن له أي تأثير على نتائج الانتخابات اللبنانية،  
**ومن أهم الثغرات ما يلي: -**

- عدم توفر تسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن.
- تزامن الناخبين في الساعات الأولى من يوم الانتخابات أدى الى حدوث بعض الإشكالات بينهم وبين قوى الأمن.
- وجود بعض حالات عدم تطابق أسماء وأرقام بطاقات الهوية للناخبين مع لوائح الشطب في بعض المراكز وأقلام الاقتراع.

وعليه، يؤكد وفد جامعة الدول العربية أن الانتخابات النيابية اللبنانية لعام 2009 قد تمت في جو ديمقراطي، يتميز بالنزاهة والشفافية، وأن نتائج الانتخابات التي تم الإعلان عنها، تمثل الإرادة الحقيقية للشعب اللبناني.



بعثة جامعة الدول العربية  
لمراقبة انتخابات مجلس النواب اللبناني 2009

### انتهى نص البيان

وبهذه المناسبة، يُسعدني أن أعرب باسم جامعة الدول العربية عن خالص التهاني الى لبنان رئيساً وحكومةً وشعباً على نجاح العملية الانتخابية النيابية اللبنانية، التي تُشكل محطة هامة في مسار الدولة اللبنانية نحو ترسيخ الديمقراطية وتعزيز الأمن والاستقرار من أجل مستقبل ينعم فيه الشعب اللبناني بالتقدم والرخاء والازدهار.